Issue 5968 Wednesday 21 /2/2018
الزمان – السنة العشرون العدد 5968 الاربعاء 4 من جمادى الاخرة 1439 هـ 21 من شباط (فبراير) 2018 م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/20 . UK

هواجس التحالف المدني واليساري مع التيار الصدري

التيار الصدري تيار عقائدي له قدسية وروحية خاصة عند اتباعه الاولين وهو عروبي التوجه غير ملتزم بولاية الفقيه الايرانية ولهذا يعاني من ايران كثيرا اشكالية الصدر ان كثيراً من الاتباع الذين انضموا الى مقلدي الصدر الاول هم من الهاربين من السلطة من بعثيين وقوميين ومن قوى اخرى انخرطوا تحت مسمى التيار للنفاذ بجلودهم من الاجتثاث والموت الذي طال البعثيين في كل مكان والصدر لا يعلم بهؤلاء لكن مثل ما يقول المثل (ضاع ابتر بين البتران) من الناحية السياسية ان الصدر لديه مسلمات عقائدية من وصايا والده اصبحت بمثابة دستور يسير عليه هو العداء لأمريكا ومناصرة الفقراء وتجنب كل الموبقات وكل ما ظهر من فساد في تياره ليس هو سببه الاول انما اتباعه المنتفعون ولتأسيس بنية سياسية للتيار تكون عونا له لتسيير شؤونه السياسية وهو يتمتع بقاعدة جماهيرية في كل العراق بل له اتباع في الوطن العربي اعجابا بمواقفه السياسية ولا اخفيك ان السيد قد حاول ان يؤسس دولة اسلامية وعين وزراء من تياره لإدارة شؤون البلاد وبعد ن لقيت الفكرة امتعاض القوى السياسية تخلى عنها ومن سجاياه انه غير طائفي ووقف مع حارث الضاري ضد الامريكان انطلاقا من مواقف سياسية مبدئية لكن سرعان ما انفض بسبب تطرف الضاري ووقوفه علنا مع القاعدة السنة هذه المذابح انما سماهم (النواصب) اي الحاقدين على موالي اهل البيت ومن والاهم تاريخ الـ الصدر تاريخ وطني فقد ناضلوا ضد الدكتاتورية والاستبداد ودون ان يرتبطوا بأجندة خارجية فقد اعدم كبار رجاله محمد باقر الصدر ومحمد صادق الصدر من النظام السابق وهذا شاهد على وطنيتهم .

.زهد التيار الصدري بالمواقع والمناصب وهو او حركة تقدم استقالة وزرائها من الحكومة بسبب الفساد السياسي كما انه حل اللجنة الاقتصادية في تياره كون هناك ارتياب في فسادها وحاول عن طريق (الكصكوصات)تطهير التيار من الفاسدين وفعل ابعد كثير من الفاسدين.

كما انه ابدى تعاونا واضحا مع المدنيين في تظاهراتهم ويعترف بالقول انهم اول من تظاهر ضد الفساد وجاء من بعده التيار الصدري بجماهيره المليونية واعتقد ان تحالفه مع المدنيين واليساريين ليس فيه جانب تكتيكي انما وجد فيهم نبض للشارع العراقي في الخلاص من زمر الفساد ومافياته وهو الذي اجاب عن تساؤل احد زملائنا الصحفيين كيف تتحالف مع الشيوعيين وهم كذا وكذا ؟

اجاب الضرس القاطع انهم وطنيون واضعهم على رأسي كل وطني هو محترم عندنا مهما يكن انتماؤه وتلك ليس فورة انفعالية تمخضت من السيد الصدر انما استنتاج من واقع ملموس ان الشيوعيين اثبتوا نزاهتهم وكفاءتهم عندما استلموا وزارات مهمة ولم تثبت عليهم ملفات فساد ومن هذا المنطلق تم تشكيل كتلة سائرون وهي تضم الاسلاميين والمدنيين والقوميين وكل اهدافها الاعتماد على مبدأ المواطنة والعدالة الاجتماعية بعد الخراب الذي حصل من القوى الاسلامية التي شوهت الدين والمذهب من وجهة نظر السيد مقتدى الصدر الى درجة انه شرع بترشيح السيد الدكتور رائد فهمي لرئاسة الوزراء اذا ما فازوا بالأغلبية والحقيقة ان التحالف هو تحالف وطني محض ولا تدخل فيه الحسابات العقائدية والإيديولوجية لهزيمة قوى الفساد ونفوذهم الكاسح والمدمر والمدعوم من دول اجنبية وغيرها وهذا تطمين لكل من يخشى هذا التيار وجناحه العسكري لكن في وضع مثل العراق تكون المليشيات اجنحة عسكرية لكل الاحزاب فان تلك الهواجس والخوف تبقى قائمة من الصراعات على المكاسب السياسية بين تلك القوى الاسلامية ...

احمد جبار غرب

بغداد

الكهرباء تحت قبة البرلمان

الكهرباء علة مزمنة مستعصية وباتت من الامراض المتوطنة بعد عام 2003 أي بعد الاحتلال الامريكي لأرض الوطن هي احد ابرز واهم الهموم التي تثقل كاهل المواطن.

أن هذا المرض المستعصي أكد بشكل واضح فشل الساسة وسوء ادارتهم ولشديد الاسف أن من جاء بهم المحتل خلف الدبابة الامريكية ونصبهم ليتولوا امر البلاد والعباد لا يشك أحد قطعاً بعمالتهم ، وهذا ما لمسناه وهو معروف وواضح أن العميل تهمه مصالح دولة اخرى على مصالح وطنه ، وإلا لماذا بعد اربعة عشر عاماً في بلد الذهب الاسود الذي يعوم على بحر من النفط .

لا يرى المواطن غير الفقر وضنك العيش وانعدام الامن والخدمات ، والكهرباء تتصدر المشاكل والهموم التي هي علة رافقت حياة المواطن كل هذه السنين و ما هدر لها من مليارات من العملة الصعبة تكفي لتغطية حاجة العراق ودول الجوار بالكهرباء لو كان هناك ارادة وتخطيط سليم ورجال تعمل ليلاً نهاراً بهمة وإخلاص لأثمرت الجهود وتحقق الهدف المنشود ، ومن المعروف أن الامور تحسب بخواتمها .

والخاتمة كانت قبل ايام قليلة مضت حين حصل استجواب في مجلس النواب لوزير الكهرباء الذي شرع بخصخصة الكهرباء بالتعاقد مع شركات اهلية تكون حلقة اضافية ووسيط بين الوزارة والمستهلك وتجني نسبة من الارباح وهذا المشروع اثار سخط المواطنين وتظاهروا في اكثر محافظات الوسط والجنوب ، فكانت فرصة سانحة لعضو البرلمان السيدة حنان الفتلاوي اقتنصتها بذكاء وشجاعة وقدمت ملف من ادلة ووثائق وتحدثت بلغة الارقام بمبالغ هدرتها وزارة الكهرباء من المال العام دون مردود مجد إلا أن سيادة الوزير المستجوب أفاد ان الارقام غير دقيقة وحصل اخذ ورد وجدال عقيم وكما اعتدنا ان نسمع الوعود التخديرية الكاذبة التي استمرت طوال هذه السنين وللأسف هذا هو الواقع المرير المؤلم لا معامل تعمل ولا زراعة اثمرت ولا أبنية أقيمت ولا حالة استقرار تفتح باب أمل مرتجى ننعم بالكهرباء حالنا حال البشر في كل دول العالم بأسعار تنصف الفقراء وذوي الدخل المحدود ..

كتب احد الاصدقاء على شبكة التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) يقول : " لقد لفت نظري المهندس الكهربائي الذي قام بتنفيذ منظومة كهرباء عن طريق الخلايا الشمسية ..

وكم كنت أتسأل ونحن بأزمة الكهرباء 14 سنة لماذا لا يوجد هناك من يستثمر بهذا المجال وقد سبقتنا دول كثيرة ومنها لبنان حتى وصلت هذه المنظومات الى القرى.علما انها تقلل الاعتماد على الشبكة الوطنية وتخلصنا من ابتزاز أهل المولدات .. "

وهنا أتساءل ايضا اذا كانت الشمس تنتج طاقة كهربائية والله انعم علينا بالشمس طول ايام السنة لم لا نتوجه للشمس يا وزارة الكهرباء كما يقول الشاعر : " الشمس في بلادي اجمل من سواها "

عبد الحسن علي الغرابي

كربلاء

تل أبيب توقع إتفاقاً تاريخياً لتصدير الغاز الطبيعي إلى مصر

القاهرة تنفي تلقي الحكومة طلباً رسمياً للإستيراد

□ القاهرة، (أ ف ب) – قال وزير البترول المصري طارق الملّا في تصريحات مساء الاثنين، إنّ مصر لم تتلق طلبًا رسميًا من الشركة التي وقعت عقد استيراد غاز طبيعي من إسرائيل، وهو عقد كان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو وصفه بأنه "تاريخي".واضاف الملّا في مداخلة هاتفية مع قناة "دي ام سي" الفضائية الخاصة، ان هناك شركتين من القطاع الخاص في مصر توصلتا الى اتفاق لاستيراد الغاز من اسرائيل، لكنّهما لم تاتيا "الينا كدولة لنعطيهم هذا التصريح بالاستيراد".واعلنت مجموعة ديليك الاسرائيلية للطاقة الاثنين انها وقعت اتفاقا بقيمة 15 مليار دولار لبيع الغاز الطبيعي الى مصر.واوضحت ديليك في بيان انه تم التوصل الى اتفاق بين شريكها الاميركي نوبل انيرجي لتزويد شركة دولفينوس المصرية بـ 64 مليار متر مكعب من الغاز سيتم استخراجه من حقلي تمار وليفياثان البحريين في البحر المتوسط.وأشار الوزير المصري الى أن الحكومة المصرية ابدت موافقة مبدئية على استيراد الغاز من اسرائيل بتحقق ثلاثة شروط هي "موافقة الحكومة، وأن يُحقّق التعاقد القيمة المضافة للاقتصاد المصري، وانهاء النزاعات التحكيمية القائمة".

طارق الملا

اتفاق تصدير

وهناك نزاع تحكيمي قائم بين مصر واسرائيل بشأن انهاء مصر لاتفاق تصدير الغاز الى اسرائيل في 2012 نتيجة تعرض خط الأنابيب العابر للحدود لأعمال تخريب استمرت لشهور منذ 2011,وحصلت إسرائيل على حكم تحكيم من غرفة التجارة الدولية بجنيف يلزم مصر بدفع تعويضات عن فترات توقف تصدير الغاز تقدر قيمتها بنحو 1,7 مليار دولار.

الى ذلك اعلنت مجموعة ديليك الاسرائيلية للطاقة الاثنين انها وقعت اتفاقا بقيمة 15 مليار دولار لبيع الغاز الطبيعي الى مصر.واوضحت ديليك في بيان انه تم التوصل الى اتفاق بين شريكها الاميركي نوبل انيرجي لتزويد شركة دولفينوس المصرية بـ 64 مليار متر مكعب من الغاز سيتم استخراجه من حقلي تمار وليفياثان البحريين في البحر المتوسط.

ومن جهته، قال وزير الطاقة يوفال شتاينتز ان "هذا الاتفاق سيسمح بتعزيز مكانة اسرائيل كلاعب رئيسي في المنطقة في سوق الطاقة". وأكد نتانياهو في شريط الفيديو باللغة العبرية "لم يؤمن كثيرون بمخطط الغاز وقد وافقنا عليه لمعرفتنا انه سيعزز أمننا واقتصادنا وعلاقاتنا الإقليمية".

وتقوم إسرائيل بتطوير إنتاج الغاز من الحقلين بعد ان اكتشفتهما عامي 2009 و2010,وبدأ استغلال حقل تمار عام 2013، ويبلغ حجم احتياطه 238 مليار متر مكعب. وهو احد اكثر حقول الغاز الواعدة التي اكتشفت في السنوات الأخيرة قبالة ساحل اسرائيل.ومن المقرر أن يبدأ استغلال حقل ليفياثان عام 2019 عندما يبدأ احتياطي حقل تمار بالانحسار.ويبعد حقل تمار مسافة 130 كلم عن شاطئ حيفا.وكانت اسرائيل وقعت في ايلول/سبتمبر 2016 عقدا قيمته عشر مليارات دولار لتوريد الغاز من حقل ليفياثان الى الاردن.

تخفيف اعتماد

ومع استخراج الغاز الاسرائيلي باتت الدولة العبرية تعول عليه للتخفيف من اعتمادها على الخارج في الحصول على هذه المادة الحيوية.

وكان وزير الطاقة الاسرائيلي التقى الاحد مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الادنى ديفيد ساترفيلد بعد ادعاءات متضاربة حول ملكية حقوق منطقة بحرية بين اسرائيل ولبنان.

وتسعى الولايات المتحدة للعب دور الوساطة بين البلدين في ملفي الحدود البحرية والبرية.

وكان لبنان وقع في التاسع من شباط/فبراير عقداً مع تحالف شركات دولية هي "توتال" الفرنسية و"ايني" الايطالية و"نوفاتيك" الروسية للتنقيب عن النفط والغاز في الرقعتين 4 و9 في مياهه الإقليمية.وسيجري التنقيب في الرقعة 9 بمحاذاة جزء صغير متنازع عليه بين لبنان واسرائيل لن تشمله أعمال التنقيب. ويُشكل هذا الجزء ثمانية في المئة من الرقعة 9، وفق شركة "توتال".وكان وزير الدفاع الإسرائيلي افيغدور ليبرمان صرح في وقت سابق ان الرقعة 9 "ملك" لإسرائيل، وهو أمر رفضه المسؤولون اللبنانيون، مشددين على حق لبنان بكامل الرقعة.وفي 7 من شباط/فبراير الماضي، بدأت المانيا بناء سفن حربية سريعة مخصصة للبحرية الاسرائيلية من اجل "حماية منصات الغاز والمنشآت الاقتصادية في المياه الاسرائيلية"، بحسب بيان صادر عن الجيش الاسرائيلي.

وستبدأ سفن "ساعر 6" الحربية العمل بين اعوام 2020 و2022 ، وستزود بمهابط للطائرات المروحية وصواريخ متطورة.

وكتب موقع البحرية الاسرائيلية الاسبوع الماضي ان "الاولوية هي حماية الاصول الاقتصادية الاستراتيجية في المياه الاسرائيلية".

وقامت اسرائيل في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي بتزويد سفينة حربية بطارية مضادة للصواريخ من طراز "القبة الحديد"، للمرة الاولى في البحر.

كندا قلقة من حالات طرد جماعي لمهاجرين أفارقة

الحكومة الفلسطينية تبحث مع وزير المال الإسرائيلي مسائل مهمة

□ رام الله (الاراضي الفلسطينية)، (أ ف ب) – اعرب رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله خلال استقباله وزير المال الاسرائيلي امس في رام الله بالضفة الغربية المحتلة، عن معارضته للخطة الاسرائيلية لاقتطاع اموال من المقاصة الفلسطينية.وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية الرسمية وفا ان المحادثات بين الحمد الله وموشي كحلون تناولت "سلسلة من القضايا ذات الأهمية، وفي مقدمتها قرارات الحكومة الإسرائيلية المتعلقة ببناء آلاف الوحدات الاستيطانية واقتطاع أموال من المقاصة الفلسطينية كعقاب للسلطة الفلسطينية عن دفعها أموال للأسرى وعائلات الشهداء".واضافت "أكد الجانب الفلسطيني رفضه القاطع لهذه القرارات، وطالب بضرورة وقفها فورا والتراجع عن إقرارها، لما تشكله من خطر كبير على حل الدولتين".ودعا كحلون من جهته، الفلسطينيين للعودة الى طاولة المفاوضات بوساطة اميركية، وفق ما جاء في بيان صادر عن مكتبه.

واضاف "ان الاميركيين هم الوسطاء الوحيدون في المنطقة، وندعوكم الى العودة الى طاولة المفاوضات مع ممثلي الرئيس دونالد ترامب بصفتهم وسطاء".كما ناقش كحلون خلال اللقاء مواضيع اقتصادية وامنية بما في ذلك عمل المصارف الفلسطينية وانشاء مناطق صناعية في الضفة الغربية وفرص عمل للفلسطينيين وكذلك قضايا المياه والكهرباء، بحسب ما جاء في البيان. واثار قرار ترامب الاعتراف في شكل احادي بالقدس عاصمة لإسرائيل غضب الفلسطينيين الذين يعتقدون أن الولايات المتحدة لم تعد قادرة على أن تكون وسيطا محايدا في المفاوضات.واعربت كندا التي تستقبل لاجئين افارقة من اسرائيل عن قلقها من مخطط لعمليات ترحيل جماعية لمهاجرين افارقة في الدولة العبرية، وفق ما اعلن مسؤول كندي امس.وقال متحدث باسم وزيرة الشؤون الخارجية الكندية كريستيا فريلاند ان اوتاوا "قلقة" من ان اسرائيل تعمل على طرد الآلاف من الاريتريين والسودانيين الذين دخلوا البلاد بطرق غير شرعية، وقد انذرتهم اما بالرحيل قبل الاول من نيسان/ابريل او المخاطرة بمواجهة السجن لمدد غير محددة.وبما ان المهاجرين يمكن ان يواجهوا الخطر او السجن في اوطانهم، فان اسرائيل عرضت عليهم ايضا ترحيلهم الى بلد ثالث لم تسمه.

واستنكرت الامم المتحدة سياسة الطرد الاسرائيلية التي تمنح كل مهاجر 3500 دولار وبطاقة طائرة، واعتبرتها بانها غير آمنه او مترابطة.وقال ادم اوستين المتحدث باسم فريلاند "كندا لا تدعم سياسات الترحيل الجماعي لطالبي اللجوء"، مضيفا ان عمليات الطرد تنتهك حقوق المهاجرين بموجب اتفاقية جنيف التي وقعت عليها اسرائيل.

واضاف "بما اننا البلد الذي يعيد توطين العدد الاكبر من طالبي اللجوء الافارقة القادمين من اسرائيل، نحن على اتصال مباشر مع حكومة اسرائيل لننقل قلق كندا حول هذا الوضع".

مهاجرون افارقة

وفي تقرير للأمم المتحدة حول حقوق الانسان نشر في كانون الثاني/يناير القت كندا الضوء على "التمييز المؤسسي والمجتمعي" في اسرائيل ضد الاقليات وخاصة بالنسبة الى المهاجرين الافارقة.

وذكر التقرير ان "طالبي اللجوء الافارقة يفتقدون الوصول الى الخدمات الاجتماعية الاساسية"، وحذر ايضا من ان المهاجرين قد يكونون "عرضة للضغط لقبول التعويض للترحيل +الطوعي+ او يسجنون الى اجل غير مسمى في حال رفضوا الرحيل".

الى ذلك شنت مقاتلات اسرائيلية فجر الاثنين غارات على مواقع لحركة المقاومة الاسلامية حماس في غزة ردا على اطلاق صاروخ من القطاع على جنوب اسرائيل، بحسب بيان للجيش الاسرائيلي.

ولم تؤد غارات الاثنين ولا الصاروخ الذي اطلق من غزة الى سقوط قتلى او جرحى.وشهد اليومان الاخيران هجمات متبادلة بين الطرفين. وكانت القوات الاسرائيلية قتلت فلسطينيين اثنين خلال تبادل لاطلاق النار عند الحدود بين قطاع غزة واسرائيل، كما استهدفت الطائرات الحربية الاسرائيلية 18 موقعا لحركة حماس في سلسلتين من الضربات الجوية، بحسب ما اعلن الجيش الاسرائيلي.

وجاءت الغارات ردا على انفجار يبدو انه نجم عن عبوة فلسطينية يدوية الصنع عند السياج الحدودي مع غزة. وقد ادى الى جرح اربعة جنود اسرائيليين كانوا يتفقدون السياج الحدودي.

اطلاق صاروخ

واعلن الجيش ان "جنديين اصيبا بجروح بالغة وثالث اصيب بجروح متوسطة الخطورة وآخر بجروح طفيفة".وتشهد المنطقة الحدودية بين غزة واسرائيل توترا هو الاخطر منذ الحرب الاخيرة في 2014 بين القوات الاسرائيلية وحركة حماس التي تسيطر على القطاع.واعلن الجيش الاسرائيلي في بيانه ان مقاتلاته "استهدفت بنى تحتية تحت الارض في جنوب قطاع غزة ردا على اطلاق صاروخ على اسرائيل".ولم يوضح البيان طبيعة البنى المستهدفة.

الى ذلك أعلن الجيش المصري الاثنين مقتل ثلاثة من افراده خلال العملية العسكرية التي يقوم بها في شمال ووسط سيناء، في اول بيان عن ضحايا في صفوفه منذ اطلاق هذه العملية في التاسع من شباط/فبراير الجاري.وقال الجيش في بيان انه "نتيجة للأعمال القتالية الباسلة لقواتنا المسلحة بمناطق العمليات استشهد ضابط صف ومجندان واصيب ضابطان ومجند".كما اعلن الجيش مقتل "اربعة تكفيريين". وبذلك ترتفع حصيلة القتلى من الجهاديين منذ بدء العملية الى اكثر من ستين شخصا، حسب الجيش.واكد البيان القبض على "417 شخصا من المطلوبين جنائيا والمشتبه بهم" ما يرفع حصيلة الموقوفين الى اكثر 1500 شخص.واوضح البيان انه "تم الإفراج عن عدد من المشتبه بهم بعد اتخاذ كافة الإجراءات القانونية حيالهم وثبوت عدم تورطهم فى أي قضايا، مع تسليمهم كافة متعلقاتهم الشخصية".ومنذ اطاح الجيش بالرئيس الاسلامي محمد مرسي في 2013 بعد احتجاجات شعبية ضده، تخوض قوات الامن المصرية وخصوصا في شمال سيناء مواجهات عنيفة ضد مجموعات جهادية متطرفة، بينها الفرع المصري لتنظيم الدولة الاسلامية (ولاية سيناء) المسؤول عن عدد كبير من الاعتداءات الدامية في البلاد.وباشر الجيش هذه العملية العسكرية قبل نحو شهر ونصف من الانتخابات الرئاسية، حاشدا تشكيلات من القوات الجوية والبحرية تمتد تحركاتها من سيناء إلى مناطق أخرى في دلتا مصر والظهير الصحراوي غرب وادي النيل.

فرض أمن

وفي اواخر تشرين الثاني/نوفمبر الماضي كلف الرئيس عبد الفتاح السيسي الذي يرجح فوزه بولاية ثانية في الانتخابات الرئاسية المقررة في 26 اذار/مارس المقبل، رئيس هيئة الاركان في القوات المسلحة اعادة فرض الامن في سيناء في غضون ثلاثة اشهر، مع استخدام "كل القوة الغاشمة".وكان ذلك بعد ايام من اعتداء استهدف مسجد قرية الروضة في شمال سيناء الذي اوقع اكثر من 300 قتيل، ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عنه.

ترحيل: مهاجرون افارقة يعتصمون امام المحكمة العليا في القدس ضد سياسات الترحيل

تقارير

الموفد القطري إلى غزة يؤكد أن لا نية بمواجهة عسكرية

عباس يسعى أمام الأمم المتحدة إلى توسيع عملية السلام

□ رام الله (الاراضي الفلسطينية)، (أ ف ب) – اعلن مسؤولون فلسطينيون الاثنين ان الرئيس الفلسطيني محمود عباس سيدعو الى ايجاد اطار اوسع لمفاوضات السلام مع اسرائيل من دون رعاية اميركية وذلك في خطاب سيلقيه امام مجلس الامن الدولي.

وتحدث عباس امس الثلاثاء امام مجلس الامن للمرة الاولى منذ عام 2009، ودعا في خطابه قوى دولية متعددة للتمهيد لمفاوضات سلام بديلة، بالاضافة الى انتقاد قرار الولايات المتحدة القاضي بالاعتراف بالقدس عاصمة لاسرائيل.واغضب قرار الرئيس الاميركي دونالد ترامب المتعلق بالقدس في كانون الاول/ديسمبر الماضي الفلسطينيين الذين يعتبرون الجزء الشرقي من هذه المدينة عاصمة لدولتهم مستقبلا، ما دفعهم الى اعتبار ان واشنطن الغت بذلك دورها التقليدي كوسيط في المفاوضات مع اسرائيل.

الرئيس الفلسطيني محمود عباس يلقي كلمة

بدء زيارة

وفي بيان صدر قبل بدء الزيارة الى الامم المتحدة، قال المتحدث باسم الرئاسة نبيل ابو ردينة لوسائل اعلام رسمية ان "مرحلة جديدة من الصراع قد بدأت" في سعيهم للحفاظ على قضية القدس.

من جهته، قال المسؤول الفلسطيني ناصر القدوة الاثنين ان عباس يحاول كسب الدعم لمبادرة متعددة الأطراف، مشيرا الى ان الفلسطينيين لن يفرضوا الشكل الذي ستكون عليه.

ويرى الفلسطينيون في الاتفاق النووي مع ايران الذي رعته دول مجلس الامن الخمس الدائمة العضوية بالاضافة الى المانيا مثالا جيدا.

وقال القدوة خلال مؤتمر صحافي في رام الله "نستطيع التعايش مع صيغ مختلفة، الدول الخمس الكبرى والدول الخمس زائد واحد ورباعية موسعة، او مؤتمر سلام دولي".

واضاف "نقبل بأي شيء يمكن ان يقوم بالمهمة، ويؤمن قواعد منطقية للمفاوضات ومتابعة عملية العملية ورعايتها حتى تصل الى نتائج".

ويتوقع ان يرد سفير اسرائيل لدى الامم المتحدة داني دانون على خطاب عباس.

وستمانع اسرائيل التي تتهم الاتحاد الاوروبي والامم المتحدة بالانحياز ضدها قبول اي وسيط آخر غير الولايات المتحدة.

وتحمل فلسطين حاليا صفة مراقب غير عضو في الامم المتحدة، لكنها تحتاج الى تصويت مجلس الامن للحصول على العضوية الكاملة.

الى ذلك أكد رئيس اللجنة القطرية لاعمار قطاع غزة محمد العمادي الاثنين ان اتصالاته بالجانبين الاسرائيلي والفلسطيني تؤكد ان "لا نية" لاسرائيل او حركة حماس التي تسيطر على القطاع بالدخول في مواجهة عسكرية.

وقال العمادي خلال مؤتمر صحافي عقده في مستشفى الشفاء في مدينة غزة حول ما يتم "تداوله في الاعلام من تخوفات من شبح حرب قادمة او تصعيد"، "نؤكد من خلال علاقتنا مع الطرفين (اسرائيل وحماس) ان لا نية لاي منهما بالدخول في تصعيد او مواجهة من شأنها ان تشعل المنطقة بالكامل". ووصل العمادي ليل الاحد الى غزة عبر معبر بيت حانون (ايريز) شمال القطاع الذي تسيطر عليه اسرائيل.

وتاتي تصريحات السفير القطري في حين نفذت مقاتلات حربية اسرائيلية فجر الاثنين غارات جديدة على قطاع غزة ردا على اطلاق صاروخ على جنوب اسرائيل، في وقت يبقى خطر وقوع مواجهات جديدة ماثلا على الرغم من تراجع حدة التوتر.

مواجهة عسكرية

وشهد اليومان الاخيران هجمات متبادلة بين الطرفين. وكانت القوات الاسرائيلية قتلت فلسطينيين اثنين خلال تبادل لاطلاق النار عند الحدود بين قطاع غزة واسرائيل، كما استهدفت الطائرات الحربية الاسرائيلية 18 موقعا لحركة حماس في سلسلتين من الضربات الجوية، بحسب ما اعلن الجيش الاسرائيلي.

وجاءت الغارات ردا على انفجار يبدو انه نجم عن عبوة فلسطينية يدوية الصنع عند السياج الحدودي مع غزة. وقد ادى الى جرح اربعة جنود اسرائيليين كانوا يتفقدون السياج الحدودي.

وقال العمادي "قبل ايام قليلة من اعتداء استهدف مسجد قرية الروضة في شمال سيناء الذي اوقع اكثر من 300 قتيل، ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عنه".